أكدت أن ما يسمى «الحرب المعلنة على الإرهاب» سمحت لداعش بالتمدد

الخارجية: مجزرة تدمر ما كانت لتحصل لولا استمرار بلدان بتقديم الدعم للتنظيمات الإرهابية

أكدت وزارة الخارجية والمغتربين أن الاعتداءات التي ترتكبها التنظيمات الإرهابية في سورية ومنها مجزرة تدمر البشعة، ما كانت لتحصل لولا الدعم السخي الذي تقدمه لها أنظمة إقليمية ودولية، مبينةً أن ما يسمى «الحرب المعلنة على الإرهاب» لم تحقق أياً من أهدافها المعلنة بل سمحت لتنظيم داعش الإرهابي والجماعات الدائرة في فلكه والمتحالفة معه بالتمدد والتنقل والانتشار لا في سورية والعراق فحسب بل في مصر وليبيا وبعض دول إفريقية لا بل حتى في السعودية نفسها.

وقالت الوزارة في رسالتين متطابقتين إلى كل من رئيس مجلس الأمن الدولي والأمين العام للأمم المتحدة أمس: إن «الإرهابيين من قتلة التاريخ والحضارة يستمرون في ارتكاب جرائمهم بحق سورية شعباً ودولةً، حيث قام ما يسمى تنظيم داعش الإرهابي باقتحام إحدى أقدم مدن العالم مدينة تدمر التاريخية ليعيث فيها كعادته خراباً وينشر خوفاً ورعباً في نفوس المواطنين الآمنين المسالمين ويرتكب المجازر المروعة بحق أهالي المدينة العزل».

وأوضحت الوزارة أن الإرهابيين ذبحوا عند سيطرتهم على مدينة تدمر عشرات المواطنين المدنيين الآمنين أغلبيتهم من الأطفال والنساء والشيوخ، مؤكدةً أن الإرهابيين من قطعان داعش منعوا آلاف المدنيين من مغادرة مدينتهم التاريخية واقتادوا الكثير من العائلات والشباب إلى أماكن مجهولة وما زال مصير هذه العائلات غير معروف.

وأضافت: إن الحكومة السورية تؤكد أن هذه الأعمال الإرهابية ما كانت لتحصل لولا استمرار تقديم بلدان معروفة لديكم أشكال الدعم كافة للتنظيمات الإرهابية التكفيرية لما ينوف على أربع سنوات بدءاً بداعش ومروراً بجبهة النصرة وما يسمى «جيش الفتح» الغطاء الحالي لجبهة النصرة والتنظيمات الإرهابية المتفرعة عن القاعدة والجيش الحر وغيرها من العصابات الإرهابية ذات الفكر الإقصائي الوهابي وذات الأصول والجنسيات المنحدرة من أكثر من ٩٠ دولة، دعماً سخياً تقدمه أنظمة إقليمية ودولية تأتي في مقدمتها السعودية وتركيا وقطر وإسرائيل في كنف تعام وتواطؤ من بعض الدول الغربية التي دعمت هذه التنظيمات للنيل من سورية وإضعاف دورها». وأكدت أن مدينة تدمر التي تمثل صفحات مشرقة في التاريخ الإنساني أصبحت الآن مستباحة للتنظيمات الإرهابية المسلحة وسط سكوت الكثير ممن يعلنون ليل نهار أنهم أبطال مكافحة الإرهاب أو من خلال مواقف خجولة للبعض الآخر هدفها الوحيد رفع العتب وإعطاء الانطباع الكاذب بأن أصحابها يحاربون الإرهاب.

وجددت الوزارة التأكيد على ما أعلنته سورية سابقاً «استعدادها وجاهزيتها للتعاون ثنائياً وإقليمياً ودولياً لمكافحة الإرهاب، كما أعلنت سورية دعمها لأي جهد دولي حقيقي يصب في مكافحة آفة الإرهاب بجميع أشكالها ومسمياتها على أن يتم هذا الجهد في إطار الحفاظ الكامل على حياة المدنيين واحترام السيادة الوطنية ووفقا للمواثيق الدولية».

وحول ما يسمى «الحرب المعلنة على الإرهاب» التي تفننت بها بعض الدول والمستمرة منذ قرابة السنة، أكدت الخارجية أن هذه «الحرب» لم تحقق أياً من أهدافها المعلنة بل سمحت لتنظيم داعش الإرهابي والجماعات الدائرة في فلكه والمتحالفة معه بالتمدد والتنقل والانتشار لا في سورية والعراق فحسب بل في مصر وليبيا وبعض دول إفريقية لا بل حتى في السعودية نفسها»، مبينةً أنه يتوجب على المجتمع الدولي الوقوف بحزم في مواجهة الدول الداعمة والممولة للإرهاب وللتنظيمات الإرهابية المسلحة التي باتت نار حقدها تمتد إلى دول المنطقة والعالم كافة.

وطالبت الوزارة مجلس الأمن بتأكيد التزامه بمكافحة الإرهاب والتنظيمات الإرهابية المتطرفة عبر تنفيذ قراراته المعنية بمكافحة الإرهاب قولاً وفعلاً ولاسيما قراراته ذوات الأرقام ٢١٧٠ و٢١٧٨ و٢١٩٩ بعيداً عن التسييس وازدواجية المعايير والتعاون والتنسيق التامين مع حكومة الجمهورية العربية السورية التي تحارب الإرهاب منذ زمن طويل بالنيابة عن شعوب العالم أجمع.

واختتمت الوزارة رسالتيها بالقول: إن «حكومة الجمهورية العربية السورية إذ تؤكد تصميمها على الاستمرار في محاربة الإرهاب في سورية والدفاع عن شعبها وحمايته وفقاً لمسؤولياتها الدستورية، فإنها تجدد دعوتها إلى مجلس الأمن والأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة لاتخاذ التدابير الرادعة بحق التنظيمات الإرهابية والدول الداعمة والراعية لها ولاسيما تلك الأنظمة القائمة في كل من تركيا وقطر والسعودية والأردن وبعض الدول الغربية الأخرى استناداً إلى قرارات مجلس الأمن ذات الصلة»، معربةً عن أملها بإصدار هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن.

سانا

أكد أننا سنطرد الإرهاب من كل الأراضي السورية

الحلقي يزور نقطة عسكرية متقدمة في تدمر وآبار نفط وغاز بريف حمص الشرقي

بتوجيه من الرئيس بشار الأسد تفقد رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي أمس عدداً من آبار النفط والغاز في ريف حمص الشرقي، وأكد «أن صمود العاملين في حقول النفط بمواقعهم وحرصهم على الإنتاج وتحدي الإرهاب يثبت أنهم رديف حقيقي للجيش والقوات المسلحة للحفاظ على مقدرات الدولة السورية وتعزيز صمود الشعب».

وقال الحلقي للعاملين: «أنقل لكم اعتزاز السيد الرئيس بشار الأسد بالجهود الكبرى التي تبذلونها للمحافظة على المنشآت النفطية وزيادة الإنتاجية وحماية مقدرات الوطن وتعزيز صمود الاقتصاد الوطني».

وشملت الجولة مواقع العمل والإنتاج في معملي حيان وجنوب المنطقة الوسطى للغاز ومركز تنسيق وتوزيع الغاز في حقول الريان شرق حمص، حيث أشار الحلقي إلى أن زيارة مواقع العمل والإنتاج تأتي في إطار تتبع الأداء والتنفيذ لتذليل العقبات ودفع عجلة الإنتاج إلى الأمام وتأمين مستلزمات الإنتاج والارتقاء بواقع العمل الحكومي وتعزيز مقومات صمود الشعب السوري.

وقال الحلقي: «إن الشعب السوري سيدافع ويحافظ على المنشآت النفطية والصناعية والتنموية التي بناها على مدى عقود من اعتداءات الإرهابيين والداعمين لهم لأنها ملك له وللأجيال القادمة»، مبيناً أن جهود العاملين في هذه المنشآت وعطاءهم المثمر دليل على أن «مستقبل سورية سيكون أفضل»، وأن مسيرة البناء والإعمار ستنطلق بدءاً من بناء الإنسان الذي يعد الرافعة الأساسية لمرحلة البناء والإعمار.

في سياق آخر وخلال زيارته إحدى النقاط العسكرية المتقدمة في تدمر وأحد المطارات العسكرية نقل الحلقي تحيات الرئيس الأسد إلى أبطال الجيش العربي السوري الذين يواجهون التنظيمات الإرهابية المسلحة بكل بسالة، مؤكداً «ثقته بانتصار سورية على الإرهاب بفضل شجاعة وإرادة الجيش العربي السوري ومعنوياته العالية».

الحلقي خلال زيارته لإحدى النقاط العسكرية المتقدمة في تدمر وآبار نفط وغاز في ريف حمص الشرقي (سانا)

وأكد «إن دماء شهدائنا لن تذهب هدراً وبفضلها سنحقق الانتصار الذي سنحتفل به قريباً وسنطرد الإرهاب من تدمر وجسر الشغور وكل شبر من الأراضي السورية»، مبيناً أن الحرب الكونية الإرهابية المدمرة التي استهدفت قدرات الدولة والشعب السوري ترافقت مع حرب إعلامية ونفسية كاذبة ومضللة تستهدف زعزعة ثقة المواطن باقتصاده الوطني وإمكانياته على الصمود بعد إخفاق الرهان على انهيار الليرة السورية وإحباط صمود الجيش وتماسكه وتلاحم الشعب معه.

شارك الحلقي جولته وزير النفط سليمان العباس ومحافظ حمص طلال البرازي ومدير الشركة السورية للغاز علي دربولي.

الجدير ذكره أن معمل حيان للغاز ينتج يومياً ٣ ملايين متر مكعب من الغاز الطبيعي ويؤمن احتياجات محطات توليد الطاقة الكهربائية والمشاريع الصناعية الكبرى وحاجة القطاع الصناعي إضافة إلى نحو ١٦٠ طن غاز منزلي و٦ آلاف برميل من المكثفات في حين ينتج معمل جنوب المنطقة الوسطى للغاز ٥ ملايين متر مكعب من الغاز النظيف لتوليد الطاقة الكهربائية و٤٠ طن غاز منزلي و٢٠٠٠ برميل مكثفات هيدروليكية.

ويبلغ إنتاج سورية حالياً من الغاز ١٥ مليون متر مكعب يومياً بعد أن كان ٣١ مليون متر مكعب قبل الأزمة، ومن النفط ٩ آلاف برميل يومياً بعد أن كان الرقم غير مستقر ويتراوح ٢٥٠ ألف برميل يومياً قبل الأزمة.

سانا

٩٥ ألف رصاصة عبر اليونان إلى تركيا ومنها..؟

أعلنت الشرطة اليونانية أمس أنها بدأت باستجواب سوري قبض عليه وهو يحاول تهريب عشرات آلاف طلقات الرصاص إلى تركيا.

وأوضحت الشرطة اليونانية أنها اعتقلت السوري (٢٨ عاماً) ليلة السبت- الأحد عند معبر كيبي في ايفروس (أقصى شمال اليونان) في حين كان يحاول العبور من اليونان إلى تركيا وهو ينقل ٩٥١٥٠ رصاصة مخبأة في سيارته. وقالت السلطات إنها لا تستبعد أن يكون الرصاص موجهاً لميليشيا «الجيش الحر» في سورية.

وكانت سيارة الموقوف تحمل لوحة تسجيل نمساوية كما أنه كان يستخدم رخصة قيادة بريطانية مزورة، بحسب الشرطة.

وتعتبر ايفروس ملتقى طرق بين أوروبا وآسيا يستخدمه المهربون لمحاولة تهريب أسلحة ومقاتلين إرهابيين ومخدرات ومهاجرين من وإلى تركيا التي تمتد حدودها على ١٣٠٠ كلم مع سورية والعراق.

(أ ف ب- سانا)

قولاً واحداً

نكبة عربية أُخرى

صياح عزام

صدق المثل القائل «ليس من سمع كمن رأى وليس من رأى كمن لمس»، إن من يشاهد على الشاشات صور القتل والذبح والدمار الهائل نتيجة الإرهاب التكفيري الذي ضرب ولا يزال يضرب عدة دول عربية، بدءاً من تونس وليبيا، مروراً بالعراق وسورية ومصر، ولاحقاً آثار وتداعيات الحرب السعودية على شعب اليمن، يدرك تماماً أن نكبة عربية جديدة حلّت بالوطن العربي بعد نكبة فلسطين عام ١٩٤٨.

نتيجة للفظائع الناتجة عن هذه الحروب الداخلية التي أُشعلت نيرانها عمداً من قبل الأميركيين وحلفائهم وعملائهم على الساحتين الإقليمية والعربية، عمّت الفوضى وساد القتل العشوائي الفردي والجماعي، وهُجّرت أعداد كبيرة من سكان البلدان المذكورة ما بين أطباء ومهندسين وأساتذة جامعات حيث لجؤوا إلى دول أخرى بحثاً عن الأمان والعيش الكريم بعد أن حوّلت عصابات إرهابية مسلحة بلادهم إلى جحيم.

لاشك أن ما جرى ويجري منذ أربع سنوات لم يكن / ابن ساعته /، بل جاء تنفيذاً لخطة جهنميّة وضعتها أوساط أميركية- غربية- إسرائيلية- تركية، ممن يكره أصحابها الأمة العربية، ويكرهون الإسلام كدين سماوي يدعو إلى التسامح والعيش المشترك وعدم نبذ الآخر أو إقصائه. وهذا يؤكد ما أشرنا إليه في بداية الحديث، وهو أن النكبة الأولى عام ١٩٤٨ باغتصاب فلسطين وتشريد أهلها، تتكرر الآن أمام أعيننا بنكبة ثانية تلحق الدمار بعدة أقطار عربية وتشرد جزءاً كبيراً من شعوبها، وتجعل أهلها لاجئين هنا وهناك، ولكن مع تشابه النكبتين من حيث ارتكاب المجازر وتشريد المواطنين الأصليين من ديارهم وتدمير كل شيء، هناك فارق جوهري بين النكبتين، وهو أن النكبة الجديدة تُشارك فيها مباشرة أنظمة عربية بالمال والسلاح والرجال مثل السعودية ومشيخة قطر، وتساهم فيها أنظمة عربية أخرى معروفة بولائها للأجندة الأجنبية وعلى رأسها النظام الأردني الذي له باع طويل في خدمة أسياده في الخارج.

وهنا تجدر الإشارة إلى حقيقة كتب عنها العديد من الخبراء والمحلّلين السياسيين، وهي أن دبلوماسياً إسرائيلياً كتب في الثمانينيات من القرن العشرين بعد حرب تشرين المجيدة عام /١٩٧٣/ بعدة سنوات عن إستراتيجية وضعت منذ ذلك الوقت، تقضي بتفتيت الدول العربية وخاصة منها الدول الفاعلة عربياً مثل سورية ومصر والعراق من الداخل، من خلال إذكاء نار التناقضات وخلق عوامل الصراع الداخلي والاحتراب الأهلي بين سكانها (كما يجري الآن تماماً في عدة أقطار عربية وخاصة في سورية والعراق وليبيا وحتى في لبنان بين الحين والآخر).

اسم الدبلوماسي الإسرائيلي «يانون» كتب عن هذه الإستراتيجية في مجلة(كفونيم) الناطقة باللغة العبرية والتي تصدر عن المنظمة الصهيونية العالمية، بالطبع هذه الإستراتيجية بما فيها من أفكار هدّامة، ولاسيما تفتيت المجتمعات قبل تفتيت الدول قد راقت للأجهزة الإسرائيلية خطورتها، لذا أشركت فيها أجهزة غربية أميركية وأوروبية حليفة لمنع تكرار حرب تشرين التي شارك فيها بعض العرب بالرجال والسلاح والأموال والضغط السياسي (ولو أن تلك المشاركة كانت «جزئية»).

إن هذه النكبة الجديدة التي تتوالى حلقاتها وفصولها والتي كانت الحرب السعودية على اليمن تحت اسم «عاصفة الحزم» آخرها، وقد لا تكون الأخيرة في مسلسل التآمر على العرب، هذه النكبة الجديدة ليست منفصلة عن النكبة الأولى من حيث المسؤولون عنها وعن دوافعها وخلفيّاتها السياسية. وهذا ما يُحتّم على العرب الشرفاء التنبه لحقيقة ما يجري والتصدي للمخططات الهدامة التي تستهدف العرب جميعاً ولكن بالتدريج، ولا نجانب الحقيقة عندما نقول إن سورية كانت وما زالت السباقة إلى استشراف الأحداث وتحذير العرب من أنهم مُستهدفون جميعاً ولكن- مع الأسف- تجاهل الكثيرون هذه التحذيرات لغاية في نفس يعقوب كما يقال، وبالتالي لا حياة لمن تنادي.

مسلحون يعكرون صفوها في ببيلا.. والمعارك تحتدم في اليرموك

أنباء عن تقدم في عملية المصالحة في الزبداني.. والأهالي يرفضون استقبال الإرهابيين الفارين من القلمون

من المصالحة في ببيلا (سانا – أرشيف)

الوطن

اشتعلت الاشتباكات في منطقة البيرقدار التابعة لبلدة ببيلا بجنوب دمشق التي تم فيها توقيع اتفاق مصالحة وطنية وذلك بعد مساءٍ، بسبب مجموعات مسلحة لتعكير أجواء المصالحة السائدة في البلدة، وسط أنباء عن إحراز تقدم في موضوع المصالحة في منطقة الزبداني بريف دمشق الشمالي الغربي.

ترافق ذلك مع تواصل واشتداد المواجهات على خطوط التماس في مخيم اليرموك والمنطقة الجنوبية من حي التضامن الدمشقي، في مسعى من تنظيمي داعش وجبهة النصرة لاستعادة مناطق في المخيم تم طردهم منها.

وفي التفاصيل، ذكرت مصادر أهلية فلسطينية لـ«الوطن»، أن الاشتباكات اشتعلت في منطقة البيرقدار بببيلا، لافتة إلى أن حالة من القلق تسود وسط النازحين من مخيم اليرموك لمناطق يلدا وببيلا وبيت سحم بسبب الأوضاع الجديدة التي تشهدها هذه المناطق التي كانت هادئة وتعتبر مناطق مصالحات.

وأول من أمس نقلت «الوطن» عن نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي أنباء تفيد بسعي قوى مسلحة داخل مناطق المصالحات في ببيلا ويلدا وبيت سحم لتسخين المنطقة من جديد إلى مخيم اليرموك المحاذي لبلدتي بيبيلا ويلدا من الجهة الشمالية، حيث تواصلت على خطوط التماس الاشتباكات بين تحالف قوى المقاومة الفلسطينية والدفاع الوطني واللجان الشعبية ومن انضم إليهم من كتائب أكناف بيت المقدس من جهة، وبين تنظيمي داعش وجبهة النصرة الإرهابيين على أكثر من محور من جهة أخرى.

وتحدثت مصادر أهلية لـ«الوطن» أن الاشتباكات تركزت على محور بلدية اليرموك الواقعة في شارع فلسطين بالترافق مع استهدف قوات التحالف وحلفائها لمواقع المسلحين خلف ساحة الريجه في شارع اليرموك وفي المنطقة الواقعة بين شارع جلال كعوش وشارع لوبية، التي تتحصن فيها مجموعة «القراعين»، من دون حدوث أي تغيير على خريطة السيطرة على الأرض، وذلك بالترافق مع اشتباكات اندلعت بين قوات الدفاع الوطني و«لواء العز بن عبد السلام» الذي بايع داعش عند دخوله اليرموك، وذلك في المنطقة الجنوبية من حي التضامن.

على خط مواز تحدثت تقارير عن أنه و«مع مساعي لجنة المصالحة الوطنية في الزبداني، لزيادة عمليات التوعية التي تتم في المدينة من خلال زيادة عدد المحاضرات والندوات الشعبية التي تبين أهمية المصالحات الوطنية والعودة إلى كنف الدولة السورية، بالإضافة إلى عمليات الجيش العربي السوري، وإحراز تقدم على خط المصالحة، التي بدأت تنضج ملامحها في المدينة»، كان للتقدم الكبير الذي يحرزه الجيش العربي السوري في الزبداني، أثر كبير في توفير الوعي لدى بعض المجموعات المسلحة، وبالتالي ازدادت تراجعاتها، وبدأت تفكر في العودة إلى كنف الدولة السورية، وهو ما أثر في سير عملية المصالحة الوطنية في الزبداني، وفي الوقت نفسه، شجع باقي المجموعات المسلحة على الامتثال إلى أمر المصالحة الوطنية التي من الممكن تعميمها في وقت لاحق، كما أشرنا في وقت سابق».

ونقلت التقارير عن مصادر قولها: إن «الانهيارات التي تمنى بها المجموعات المسلحة في القلمون أدت إلى زيادة الوعي لدى أهالي مدينة الزبداني، الأمر الذي من الممكن أن يسرع من عملية المصالحة الوطنية فيها».

بالإضافة إلى ذلك، أكدت المصادر أن بعضاً من أهالي الزبداني رفضوا استقبال المجموعات المسلحة الفارة من عمليات الجيش العربي السوري في القلمون، الأمر الذي يعني بداية النهاية للمجموعات المسلحة المسنودة منها في المدينة والتي تتبع لها، على ما جاء في التقارير.

مباحثات إيرانية روسية حول سورية..

موسكو: اقتراح لاستئناف العملية السياسية بعد مشاورات جنيف

بالترافق مع وصول نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والأفريقية حسين أمير عبد اللهيان إلى موسكو، كانت الدبلوماسية الروسية تعلن تمسكها بمخرجات لقاءات موسكو من أجل حل الأزمة في سورية سلمياً، وأكدت إصرارها على استئناف عملية السلام في أقرب وقت، كاشفةً أن مشاورات جنيف سيتلوها اقتراح لاستئناف العملية السياسية الشاملة.

وذكّر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، بأن بلاده «فعلت الكثير نحو تمهيد الطريق لاستئناف عملية السلام في سورية»، بما في ذلك استضافتها لجولتين من اللقاءات التشاورية بين الحكومة السورية والمعارضة، جرت في شهري كانون الثاني ونيسان الماضيين.

وخلال مؤتمر صحفي مشترك عقده في العاصمة الروسية مع نظيره الأذربيجاني إلمار محمدياروف، وصف لافروف ما خرجت به لقاءات موسكو بين «الحكومة السورية ومجموعات معارضة» من تفاهمات بأنه الأساس لجهود روسيا في حل الأزمة سلمياً، مؤكداً أنها ستستفيد من تلك التفاهمات، خلال المشاورات الجارية حالياً في مدينة جنيف السويسرية، والتي تشارك فيها روسيا إضافة إلى اللاعبين الآخرين، وأوضح، أن اقتراحاً حول استئناف العملية السياسية الشاملة في سورية سيتم تقديمه بعد انتهاء مشاورات جنيف التي يقودها المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا. وشدد على أهمية الحيلولة دون تكرار الأخطاء المرتكبة خلال المحاولات السابقة لإطلاق عملية التفاوض السورية السورية، ومنها تضييق دائرة المشاركين حتى درجة تفويض هيئة واحدة فقط من منظمات المعارضة السورية بتمثيل المعارضة كلها. وقال: إن روسيا «تصر على استئناف عملية السلام في سورية، وتدعو إلى عدم تكرار أخطاء الماضي التي تمثلت بحصر دائرة المفاوضين من المعارضة بممثل واحد تحت مسمى الائتلاف، الذي لا يمثل كامل المعارضة السورية»، في إشارة منه إلى إصرار الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين والإقليميين على حصر تمثيل المعارضة السورية بالائتلاف المعارض في مفاوضات «جنيف ٢» العام الماضي، والتي أشرفت عليها الأمم المتحدة بين وفدي الحكومة والتكتل المعارض. وانتهت تلك المفاوضات بالفشل.

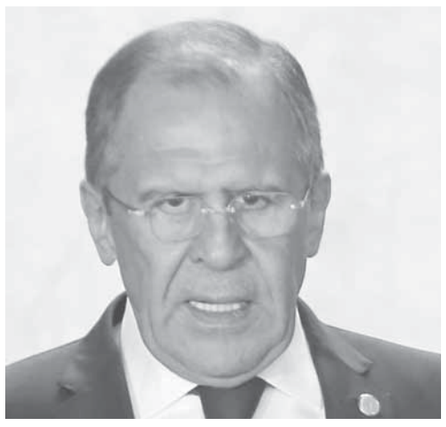

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف

من جانب آخر، شدد رئيس الدبلوماسية الروسية على وجوب مكافحة الإرهاب بعيداً عن المعايير المزدوجة لوقف الفوضى التي تعصف بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مبيناً أنه لا يمكن مكافحة الإرهاب في بعض الدول ودعمه في دول أخرى.

والأسبوع الماضي، استضافت موسكو مشاورات أميركية روسية على مستوى الخبراء، بحثت كيفية دفع التسوية السياسية للأزمة السورية. وكشف مسؤولون روس ممن شاركوا في المشاورات، أنها تركزت حول سبل حمل السوريين على إجراء مشاورات بأنفسهم تحضيراً لاستئناف عملية جنيف، والعمل مع الدول الإقليمية كي تلعب «دوراً بناء» وتستخدم تأثيرها على الأطراف السورية بما يحقق تلك الغاية، من دون أن يستبعدوا عقد مشاورات إضافية مع تلك الدول لدراسة الخطوات المحتملة لتسوية الأزمة.

في غضون ذلك، وصل مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والأفريقية إلى موسكو أمس، لعقد مباحثات مع مبعوث الرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وإفريقيا نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، حول التطورات الإقليمية.

وستتركز المباحثات على التطورات في سورية والعراق والبحرين واليمن وسبل مكافحة الإرهاب.

وكان أمين مجلس تشخيص مصلحة النظام في إيران محسن رضائي قد رجح قيام السعودية بـ«عاصفة حزم» أخرى في مكان آخر على غرار ما حدث في اليمن.

وقال رضائي، في حوار مع وكالة أنباء «فارس» الإيرانية: إن «الخطوة التي قامت بها السعودية في اليمن ستتواصل». وأضاف: «طبعاً لا يمكننا الآن أن نكشف بدقة طبيعة التحرك السعودي، لكن يبدو أن السعودية ستخوض مغامرة أخرى في مكان آخر غير اليمن».

وفي شهر نيسان الفائت، وافق المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران علي خامنئي، على طلب رضائي العودة إلى صفوف الحرس الثوري، والذي كان قد تولى تأسيسه بنفسه في الثمانينيات من القرن الماضي.

(سانا – روسيا اليوم – سبوتنيك – أ. ش. أ)

موغيريني اعتبرت الحل العسكري لمحاربة التنظيم ليس كافياً

ماكين ينهي الجدل: إدارة أوباما ليس لديها إستراتيجية للقضاء على داعش

أنهى رئيس لجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ الأميركي السيناتور جون ماكين الجدل الدائر داخل البيت الأبيض حول جدوى «إستراتيجية» الرئيس باراك أوباما في محاربة تنظيم داعش الإرهابي، ليعلن أن أوباما لا يمتلك أي إستراتيجية للقضاء على التنظيم الإرهابي في العراق وسورية، داعياً إياه إلى إرسال المزيد من القوات لهزيمة التنظيم، الأمر الذي حذرت منه وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، معتبرةً أن الحل العسكري ضد التنظيم «ضروري لكنه ليس الوحيد»، ولا يمكن التغلب على داعش من دون معالجة الأسباب العميقة لانتشاره في سورية والعراق.

واعتبر ماكين في تصريحات أوردها الموقع الالكتروني لصحيفة «ذا هيل» الأميركية، بأن هناك حاجة إلى إرسال المزيد من القوات الأميركية لهزيمة الجماعة الإرهابية. وقال: «ينبغي أن يكون لدينا إستراتيجية، ولكن ليس لدينا واحدة وأي شخص يقول: إن هناك واحدة، أود أن أعرفها، لأنه بالتأكيد ليس هناك إستراتيجية واضحة الآن».

واقترح ماكين والجمهوريون الآخرون، مثل السيناتور ليندسي جراهام إرسال قوات أميركية إلى المنطقة لتحسين تدريب القوات المحلية أو للمساعدة في الغارات الجوية المباشرة ضد داعش، معتبراً أن «عدداً من آلاف» الأميركيين يمكنهم القيام بهذه المهمة، ومقترحاً على أوباما أن ينتهج إستراتيجية عدوانية ضد داعش مماثلة للتي انتهجها الرئيس السابق جورج دبليو بوش بإرساله قوات دعم خلال حرب العراق. وأردف قائلاً: «لقد حققنا الفوز حينها ونجحت القوات التعزيزية وعلى الأقل كان بوش لديه الجرأة على تولي مسؤولية إرسال هذه التعزيزات والتي بسببها قدر لنا النجاح وادعوا أن يفعل أوباما كما فعل سلفه».

بدوره قال نظير ماكين في مجلس النواب -رئيس لجنة الخدمات المسلحة في المجلس- ماك ثورنبيري: «لقد ربطنا أيدينا بعدة طرق كل هذا يرجع إلى عدم وجود أميركيين في المنطقة».

وأضاف: «كنت لا أفضل القوات البرية الأميركية، ولكن يرى بعض القادة العسكريين إننا لو كان لدينا بعض المستشارين على الأرض لكن حققنا ضربات جوية فعالة، الأمر الذي، لو حصل، لكان قد حال دون وقوع مدينة الرمادي العراقية».

وأشار إلى أن داعش اكتسب زخماً حالياً من حيث الأراضي التي استولى عليها أو من حيث الإيديولوجية التي ينشرها في المنطقة، وبما أن رقعة سيطرته تتسع في سورية والعراق «فبالطبع ستنمو عقيدته ومنهجه واسمه».

في المقابل قالت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي أمس عند تسلمها جائزة ٢٠١٥ من معهد دراسات السياسة الدولية في روما: إن الرد العسكري هو «رد ضروري لكنه ليس الوحيد».

واعتبرت أنه لن يكون من الممكن التغلب على داعش إلا إذا «أصبح العراق دولة قوية ديمقراطية شاملاً كل مكوناته» أو إذا «لم تبدأ سورية مسيرتها على طريق انتقال ديمقراطي والمصالحة الوطنية» وفق قولها.

(أ ش أ- أ ف ب)